

بولونيوس : ميله ؟ انك لتتكلمين كفتاة غريبة خضراء ، أتصدقين
هذه العروض كما تسمينها ؟ وتجيبن اجابة خضراء كما
سماك أبوك . وزقرات الحيرة تتردد مع كلماتك الحائرة : -

أوفيليا : لست أدري ياسيدى ماذا أصدق ..

لقد محضنى حبه الشريف

ودعم قوله بأقدس الوعود

بولونيوس : شواك لصيد العصافير !

هذا التوهج الذى يبعث من النار

أكثر مما يبعث من الدفء

وينطفئ بنفسه قبل أن يشتعل

لا تحسبيه يا ابنتى نارا

أما عن الأمير هاملت فلا تصدقى من أمره الا أنه شاب

وجملة القول يا أوفيليا

لا تصدقى وعوده

وخذى حذرك . هذا هو قولى لك

والآن انصرفى لشئونك

أوفيليا : السمع والطاعة ياسيدى

وازدادت عليك الحيرة يا أوفيليا . فأبوك وأخوك ينصحانك بتجنب
الأمير . بل يزيناك لك الحذر منه والتوجس فيه ، ويأمرانك بالامتناع عن
قبول رسائله ورساله وهداياه لكن نبضات قلبك تحدثك بأن حبه شريف .
وتجلسين فى غرفتك أيتها العذراء فتتسجين مع الثوب الذى بين يديك
خيوط العشب الدافئ فى شجرة الملك والمستقبل الهنيئ . ويفاجئك
الأمير بزيارته فترين سترته المفكوكه الأزرار ، ورأسه الحاسر ، ووجهه
الشاحب فى مثل شحوب مرضه ونظراته التى تقطع القلب من الألم كأنما
أطلق سراحه على النو من الجحيم ليرى الأهوال . وتفزعين الى أبيك .
بولونيوس : أجن حبا بك ؟